

تفسير السمرقندي

@ 55 @ العذاب ضعفين) يعني تعاقب مثلي ما يعاقب غيرها .
ويقال الجلد والرجم وهذا قول الكلبي ويقال ! 2 2 ! يعني بمعصية ! 2 2 ! لأن كرامتهن
كانت أكثر فجعل العقوبة عليهن أشد وهذا كما روي عن سفيان بن عيينة أنه قال يغفر للجاهل
سبعون ما لا يغفر للعالم واحد .
ثم قال ! 2 2 ! يعني هينا .
قرأ ابن كثير وعاصم في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بنصب الياء وقرأ الباقر بالكسر .
وقرأ ابن كثير وابن عامر ^ نضعف ^ بالنون وتشديد العين ! 2 2 ! بنصب الباء ومعناه
لها العذاب .
وقرأ أبو عمرو ^ يضعف ^ بالياء والتشديد وضم الباء في ! 2 2 ! على معنى فعل ما لم
يسم فاعله وقرأ الباقر ! 2 2 ! وهما لغتان .
والعرب تقول ضعفت الشيء وضاعفته .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ومن تطع منكن ا ورسوله ! 2 2 ! يعني تعمل بالطاعات فيما
بينها وبين ربها ! 2 2 ! يعني ثوابها ضعفين ! 2 2 ! يعني وثوابا حسنا في الجنة .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء وقرأ الباقر بالتاء .
فمن قرأ بالياء فللفظ ^ من ^ لأن لفظها لفظ واحد مذكر كما اتفقوا في قوله ! 2 2 !
ومن قرأ بالياء ذهب إلى المعنى وصار ! 2 2 ! فاصلا بين الفعلين .
وقرأ حمزة والكسائي ^ يؤتها ^ بالياء يعني يؤتها ا وقرأ الباقر بالنون على معنى
الإضافة إلى نفسه \$ سورة الأحزاب 32 - 33 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لستن كسائر النساء .
فقال لستن كأحد .
ولم يقل كواحد .
لأن لفظ الأحد يصلح للواحد والجماعة وأما لفظ الواحد فلا يصلح إلا للواحد .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن اتقيتن المعصية وأطعتن ا ورسوله ! 2 2 ! يعني لا تلن
بالقول .
ويقال ! 2 2 ! فأنتن أحق الناس بالتقوى وتم الكلام .
ثم قال ! 2 2 ! يعني لا ترفقن بالقول وهو اللين من الكلام .
ومعلوم أن الرجل إذا أتى باب إنسان والرجل غائب فلا يجوز للمرأة أن تلين بالقول معه

